وانما يعرف بعد التامل والمكلف البالغ العاقل من الانس وكذا من الجن
بالسنة لنبينا صلى الله عليه وسلم والمعنى ان الشارع اوجب
على البالغ العاقل ان يعرف ما سنذكره المصنف وحقيقة المعرفة
هي الجزم بالشيء الموافق لما عند الله تعالى بشرط ان يسبق
ذلك الجزم دليل او برهان قبله واما الجزم بالشيء من غير دليل
ولا برهان فلا يسمى معرفة سواء كان موافقا لما عند الله تعالى او لا
ومن هنا يعرف ان التقليد في ... عقائد الايمان
لا يكفي كما قرره شيخنا الملوي ... عاصيا على
الاصح وحقيقة التقليد الجزم بقول الغير جزما من غير
دليل فالمقلد لا معرفة عنده وانما عنده الجزم بقول الغير
جازما والمستحيل ينقسم الى قسمين بديهي ككون الواحد
نصف الاربعة ونظري ككون الواحد سدس الاثني عشر ...
ومعنى جائز تصفه بالرفعة التي لا تماثل ... الايلية ومعنى
عز ... الجلال او غالب لانه قاهر لجميع الاشيا **تنبيه**
مذهب اهل السنة ان اسماءه تعالى وصفاته كل منهما قديمة
سمى الله تعالى ذاته بها ازلا والتسمية من وضع المخلوقين خلافا
للمعتزلة **فاجبته** اي بادر ~~تعالى~~ ... اي بادر ... اجابته
بالوعد والعزم عليها او بالشروع فيه **الى ذلك** اي المسؤول
مستعينا بالملك الخالق اي بان تعيني على ... لا قدرة
على ابتدائه **وسميته بعقود الجوهرات في حقيقة الصفات**
جمع عقد بفتح العين بمعنى العقود والمراد به ما انطوى عليه القلب
وجزم

وجزم به سمي بذلك لان القلب ينعقد عليه ويرتبط به والجوهرات
جمع جوهرة والجوهر في اللغة اللؤلؤة وكل نفيس واصطلاحا
الدرة الثمينة التي تحفظ في ظرف على حدته ولا تخلط بالآلي
لشرفها وحقيقة الشيء ماهيته **وهذا اوان الشروع**
في المقصود الاشارة في هذا للتعظيم والمقصود هنا علم التوحيد
شرع المصنف في بيانه فقال **حقيقة الوجود صفة ازلية**
دلت على ~~...~~ **ثبوت الذات له ازلا وابدا**
ازلا بمعنى القدم وابدا بمعنى البقا الاشكال في الوجود ...
به الذات العلية فتقول ذات الله موجودة والوجود هو عين
الموجود وان شئت قلت هو نفس الموجود فاذا قلت وجد فلان
فمعناه ذاته وعينه ونفسه وليس الوجود صفة زائدة على
الذات كالقدرة بل هو صفة من حيث ان الذات توصف به هذا
مذهب الشيخ الاشعري وقال الامام الرازي انه الوجود صفة
زائدة على الذات وذات الشيء حقيقته ويمكن الجمع بين القولين
بانه يحمل مذهب الاشعري على ما في الخارج لانه لا معنى للوجود في
الخارج الا الاعيان الا الذات وما قاله الرازي يحمل على ما في الذهن
دون ما في الخارج لان العقل يتصور الوجود ولا يتعقل ...
من يتصف به فيتغاير ... **وحقيقة القدم عبارة عن سلب**
العدم السابق للوجود وان شئت قلت عبارة عن
نفي افتتاح الوجود لا شك ان ... تعالى ليس ...
بزمان لان الزمان حادث وكان الله ولا شيء معه وهو الان على ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)